



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



The Impact of the Circular House Strategy on the Achievement and Systemic Thinking of Middle School Students in Geography

ABSTRACT

Prof. Dr. Lujain Salim Mustafa

Mosul University - College of Education

Rusliya Bassam Mahmood

Mosul University - College of Education

* Corresponding author: E-mail :
Rusliya.eh92@student.uomosul.edu.iq
07719822730

Keywords:

In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 Nov. 2021

Accepted 16 Dec 2021

Available online 24 Aug 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities - Journal of Tikrit University for Humanities - Journal of Tikrit University for Humanities - Journal of Tikrit University for Humanities - Journal of Tikrit University for Humanities

The current research aims to identify the effect of the circular house strategy on the achievement of middle school students in the subject of geography. To achieve the goal of the research, the researcher formulated a hypothesis and intentionally chose a sample of the fifth year middle school / literary students from Homs High School for Girls for the academic year (2020-2021). In a simple random way, she chose Division (A) to represent the experimental group that is taught by the circular house strategy, while Division (B) became the control group and is taught in the usual way, and the research sample amounted to (33) students, with (17) students for the experimental group and (16) students for the control group. The researcher made a balance between the two research groups in the following variables: the general average for the past year, the achievement in geography for the past year, the chronological age calculated in months, the degree of intelligence and the achievement of the father and the achievement of the mother for both (Round House Strategy and the Ordinary Method). As for the research method, the researcher prepared an achievement test consisting in its final form of (37) paragraphs of a multiple-choice type with three alternatives and its validity, reliability, discriminatory power, and the effectiveness of the wrong alternatives were confirmed. The experiment was started at the beginning of the first semester of the academic year (2020-2021) on 12/1/2020 and continued until 16/2/2021, with one lesson per week with some additional lessons for both groups. After data collection and statistical analysis using the Mann Whitney test for two independent samples, the results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test. In the light of the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations, including the preparation and training unit in the Nineveh Education Directorate to introduce teachers of geography to developmental training courses on how to use the circular house strategy. To complement the current research, the researcher suggested several proposals, including the impact of the circular house strategy on the achievement of fifth-grade literary students in geography and the development of their social interaction.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.2.2022.20>

أثر استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية

أ.م.د. لجين سالم مصطفى الشكرجي / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

رسليّة بسام محمود مصطفى شهيدو / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضية صفرية، واختارت وبشكل قصدي عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي/ الادبي من اعدادية حمص للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية البيت الدائري، في حين أصبحت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (33) طالبة بواقع (17) طالبة للمجموعة التجريبية و(16) طالبة للمجموعة الضابطة.

وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية المعدل العام للعام الماضي، التحصيل في مادة الجغرافية للعام الماضي، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة الذكاء وتحصيل الأب وتحصيل الام وقد تم تهيئة مستلزمات البحث المتمثلة بتحديد المادة العلمية وصياغة الاغراض السلوكية للمادة وإعداد الخطط التدريسية على وفق كل من (استراتيجية البيت الدائري والطريقة الاعتيادية).

أما أداة البحث فقد أعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون بصيغته النهائية من (37) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي بدائل ثلاثة، وقد تم التأكد من صدقه وثباته والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة. وقد تم البدء بتطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021) بتاريخ 2020 /12/1 واستمرت لغاية 2021 /2 /16 وذلك بواقع درس واحد في الأسبوع مع الأخذ ببعض الدروس الإضافية ولكلا المجموعتين.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها قيام وحدة الإعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى بإدخال مُدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بدورات تدريبية تطويرية عن كيفية استخدام استراتيجية البيت الدائري.

واستكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة عدة مقترحات منها: أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفاعلهم الاجتماعي.

الفصل الاول

مشكلة البحث

في ظل ما نعيشه الآن من عصر الانفجار المعرفي بكل ما يعرضه من تحديات تواجه مناهجنا التي أصبحت شبة عاجزة عن ملاحقة التطورات العلمية حيث اصبح تدريس مادة الجغرافية يواجه الكثير من المشكلات بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين من قبل مدرسيها في معظم مدارسنا في حين يركز التوجيه التربوي، الحديث على تعلم الطلاب لأساليب التفكير ومهارات البحث، ومن هنا يجب أن ينمي تدريس مادة الجغرافيا لدى الطلاب

قابلية النقد والمقارنة والتحليل وقراءة مادة الجغرافية وأعاد صياغتها، مما يساعد على خلق عقلية مرنة لديهم. (الزبيدي، ٢٠١٤: ٦٦)

وكذلك فإن الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافية تشكل ميداناً مهماً في مناهج التعليم وتأتي أهمية تدريسها من طبيعة البيئة المعرفية الخاصة بها ولقدرتها على التكوين الاجتماعي للمتعلمين، وكذلك تنمية قدراتهم على التفكير والاستدلال المنطقي، وذلك من خلال ما تهيئه من خبرات تعليمية تتيح لهم فرصاً متعددة لأكساب المعلومات وتنمية مهارات التفكير والوعي بالمشكلات التي تواجه المجتمع بطريقة أكثر فاعلية. (عبد المنعم وعبد الباسط، ٢٠٠٦: ٢٤)

ومن وظائف تدريس مادة الجغرافية فهم المعلومات الجغرافية وتوظيفها في حياة الطلبة كونها تساعد في التكيف مع ظروفهم البيئية وتقلل من تعقيداتها، كي أنها تساعد في تنمية قدراتهم وتكسبهم مهارات التفكير كالوصف والتعبير والتنبؤ والقدرة على التفكير الناقد والتوصل إلى المعلومات المطلوبة في الحقائق والمفاهيم والتعليمات. (الأسدي والمسعودي، ٢٠١٥: ٢٩-٣٠)

ومن الملاحظ أن هناك ظاهرة واضحة في مدارسنا الإعدادية وهي ضعف تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وخاصة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وهذا ما تؤكد درجات الطالبات في السجلات للأعوام السابقة التي أطلعت عليها الباحثة.

ومن خلال زيارات الباحثة للمدارس الإعدادية ولقاءاتها المتكررة بمدارس مادة الجغرافية وكذلك لقاءاتها بالمشرفين والمشرفات الاختصاص لاحظت الباحثة بأن تدريس الجغرافية بشكل عام وللصف الخامس الأدبي بشكل خاص لإزال يعتمد على الطرائق والاستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، كما أن الطرائق والاستراتيجيات التقليدية تهمل استخدام التفكير للطالبات.

ومن خلال الاستبيان الاستطلاعي لعينة من مدرسات الجغرافية حيث أظهرت النتائج أن نسبة (١٠٠%) منهن لا يعتمدن استراتيجية البيت الدائري وأكدت أنهن يستخدمن الطريقة الاعتيادية في التدريس.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالحاجة إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية متطورة ومتجددة من شأنها أن تواكب هذا التطور العلمي السريع.

ومن هنا حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا؟

أهمية البحث

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة شملت جميع جوانب حياة الإنسان، وقد شكلت هذه الثورة تحدياً للنظام التربوي بضرورة اصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة العلمية والوقت على التربية مسؤولية مهمة هي إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتقني المتواصل والتكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تطوير خبرات الأفراد وتعديلها وتنمية مواهبهم واثارة دافعهم وتقجير طاقاتهم واثراء أفكارهم. (الحيلة، ٢٠٠٨: ١٩)

وتعد التربية وسيلة المجتمع لتحقيق أهدافه، لذلك فإن هدف التربية هو سد حاجة الاجيال المتعاقبة في إعداد الفرد للحياة وفق فلسفة المجتمع واتجاهاته فهي المرآة العاكسة لصورة المجتمع، كما أنها عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة فهي تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد وتعمل على دفع المجتمع إلى الاجتهاد والعمل ودفع أفرادها إلى التماسك واكتسابهم عادات حسنة ومهارات نافعة متكيفة مع المجتمع. (الخالدي، ٢٠٠٨: ١٨)

ومن الاهداف المهمة التي يسعى التربويون لتحقيقها هي مساعدة المتعلم على كيفية التعلم وذلك عن طريق تقديم استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكنه من اكتساب المعلومات ومعالجتها وتنظيمها. (الحيلة، ٢٠٠٩: ١٤٩)

وتكون المدرسة وسيلة التربية كونها تعد مؤسسة اجتماعية نظامية اوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه وغاياته، وتوفر المدرسة المناخ الملائم لكي يتعلم الطلاب بشكل افضل. (عطية، ٢٠١٥: ١٧)

وتعد المناهج الدراسية هي الترجمة العملية التي تسعى لها المدرسة في كل مجتمع فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المناهج وتجديدها وتطويرها وقد بينت سلسلة من المناهج القائمة على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب ويستمر عليها العمل من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة الجامعة وان هذه المناهج قائمة على التجديد المتواصل المبني على التجارب والأدلة العلمية وتحقيق مطالب العملية التربوية لذا ينبغي على المدرس عرض الدرس بطريقة تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب وذلك لكي تتحقق اهداف التربية المنشودة لان طرائق التدريس ذات اهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم. (Salomon & sue: 2005:13)

وعلم الجغرافيا يعد من العلوم الاساسية التي يعتمد عليها في تكوين شخصية الانسان وفكره وسلوكياته وقيمه في اي مستوى دراسي، وذلك لأنها تبحث في العلاقة بين الانسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المتعلم وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن او سوء الاستخدام للموارد. (يحيى، ٢٠٠٥: ٩-١٢)

فعندما يقتصر التدريس على طريقة واحدة في كل المواقف التعليمية فان ذلك يؤدي الى النمطية والتقليدية في الموقف التعليمي الامر الذي تجعله منفرداً ومثبطاً لعزائم المتعلمين، وتجعلهم في حالة مستمرة من الشرود الذهني والنسيان نتيجة الملل والكآبة التي تسيطر عليهم. (سعادة وإبراهيم، ٢٠١١: ٣٥)

ولأهمية طريقة التدريس خصص التربويون جزءاً كبيراً من جهودهم في البحث عن الطرائق التدريسية المختلفة من أجل مخرجات تعليمية مرغوب فيها لدى المتعلمين لهذا قيل (أن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة). (اليمني وعلاء، ٢٠١٠: ٢٧)

والطريقة التدريسية ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والأحوال كلها المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة التعلم الصفية او المدرسية أو سواها، فالمدرس ليس مطالب بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التعليم بل عليه أن يكون مبدعاً بطريقة مرنة في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقنع بأنها ستوصله إلى تحقيق الأهداف المرسومة وعليه لابد أن يكون ملماً بطرائق التدريس بنوعها القديمة والحديثة. (الجبوري والسلطاني ٢٠١٣: ١٩٠)

لذا ينبغي على مدرسي مادة الجغرافيا عرض الدرس بطريقة تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب، وذلك لكي يحقق أهداف التربية المنشودة لان طرائق التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، بدونها لا يمكن نقل المادة للطلاب بصورة صحيحة ومنظمة مؤثرة في نفسه، فأهميتها تمكن في كيفية توصيل محتوى المادة إليه واستيعابها، والطريقة الجديدة في أية مادة من المواد. هي التي تسفر عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم الطلاب. (السعيدى ٢٠٠٨: ٥٤)

وقد أشار اليافعي إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، تساعد المتعلمين على التفاعل مع بيئتهم المحلية وتنمية مهارات التفكير والاعتماد على الذات وترفع من معدل تحصيلهم. (اليافعي ٢٠٠٣: ٤٣)

وتعد استراتيجية شكل البيت الدائري إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها لإثارة دافعية المتعلمين وجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي و تساعد على توفير بيئة تعليمية تبحث على التفكير وتساعد المتعلم ليكون إيجابيا في جميع المعلومات و تنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات و توظيفها في مواقف التعلم المختلفة، و تحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٥١)

ويرى وندرسى (١٩٨٧) أن الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم تزودها بطبيعة فهم الطلبة لموضوع معين، اذ يطلب من الطلبة تصميم خريطة عن موضوع ما، مما يجعلهم يبدؤون بالتفكير التأملي بجدية، منشطون خلايا ذاكرتهم ويحصل التمايز بين طالب وطالب آخر وصولاً إلى مستوى أعلى من الفهم، والرسم التخطيطي الدائري للمفهوم هو اشكال هندسية ثنائية البعد (دوائر) تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، وترفع بعنوان المفهوم مع جملة شارحة او مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي وفي عام (١٩٩٤) أقترح وندرسى شكل البيت الدائري الذي جاء نتيجة دراسته لنظرية اوزيل في جامعة كورنيل وكذلك نتيجة لتدريسه خرائط المفاهيم، وشكل (٧) في جامعة لويزيانا إذ ربط بين كل ذلك وما يعرفه عن الاشكال المنظمة. وقد أعطي هذا الاسم كنوع من التشبه بالعجلة التي كثيراً ماتستعمل في بعض الآلات داخل البيوت، ويعد محور العجلة بمنزلة العقل الذي يحتوي المفهوم العلمي الرئيسي، ويقسم المحور بخط على جزئين يحتوي كل منهما على كلمات وحروف هي (من أو في) و(الواو). ويقوم الطالب أولاً في داخل المحور بإعادة صوغ المفهوم الرئيسي مستعملاً كلمة (من أو في) في بعض الأحيان، لكن ليس بالضرورة استعمال كلمات المفهوم نفسها، لكنها تؤدي المعنى نفسه بعد ذلك يقسم المفهوم على أجزاء أبسط مستعملاً حرف الربط (الواو) أما الأجزاء الخارجية للعجلة فهي سبعة قطاعات (قد تزيد او تنقص اثنين) وهي تمثل نظرية (جورج ميللر) في سعة الذاكرة قصيرة المدى، اذا يرى(ميللر ان الإنسان الطبيعي يستطيع تذكر سبعة أشياء مع زيادة أو نقصان اثنين وترتبط القطاعات ارتباطاً مباشراً بمحور العملية، ويبدأ المتعلم أولاً بملء القطاع الأقرب إلى الرقم (١٢) في الساعة الاعتيادية، ثم ينتقل إلى القطاع الثاني، وهكذا باتجاه حركة عقارب الساعة. (زاير وآخرون ٢٠١٤: ٢٧٤)

ومن جانب اخر تهتم المؤسسات التربوية بتحصيل المتعلمين لأنه يعد مؤشراً على تقدمها نحو تحقيق الاهداف المنشودة وهذا يدل على تطورها. (علام، ٢٠٠٩: ٥٥)

ويعد التحصيل الدراسي لأفراد أي مجتمع مؤشراً قوياً على درجة التطور والتقدم الحضاري وإن انخفاض التحصيل الدراسي هو أحد المعوقات في بناء المجتمع في شتى مجالات الحياة فكان حرص الأنظمة التربوية رفع كفاءة التحصيل الدراسي وأعداد افراد مؤهلة قادرة على العمل والإنتاج و توفير حاجات المجتمع ويعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية الكبيرة، والتي لا بُد فيها من حلول ويعرف تدني التحصيل الدراسي بانه: انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للطلاب دون المستوى المتوسط لمادة دراسية او اكثر نتيجة لأسباب مختلفة ومتعددة منها ما يعود للمناهج والبيئة المدرسية أو للمتعم نفسه والحياة الأسرية التي يعيشها او يعود لاتباع المدرس طريقة تدريس تقليدية. (أبو زريق، ٢٠١٨: ١٠٧٣-١١٠٠)

وسعيًا لتطوير طرائق تدريس الجغرافيا عقدت المؤتمرات والندوات التي نادى بالتجديد واستخدام استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس منها ما يلي:

(المؤتمر العلمي الثاني عشر) الذي اقامته كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية (٢٠١٠) تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد) الذي اكد على أهمية تطوير العملية التدريسية وضرورة تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم. (المؤتمر العلمي الثاني عشر، ٢٠١٠: ١-١١٢)

المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي اقامته كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية في عام (٢٠١١) تحت شعار (التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد)، ضرورة تطوير طرائق واستراتيجيات التدريسية بما يتناسب مع الثورة العلمية والمعرفية. (المؤتمر العالمي الثالث عشر، ٢٠١١: ٥-١٠٩)

وعقدت ندوة في جامعة بغداد (١٩٩٣) وبرزت توصياتها هو العمل على تطوير العملية التربوية والتدريسية، من خلال الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة التي تنسق مع الثورات العلمية والمعرفية بالإضافة الى توفير كل ما يدفع المتعلمين للمشاركة في الدرس، ورفع قدراتهم على التعلم الذاتي. (جامعة بغداد، ١٩٩٣: ١٨) وبناء عليه تبرز أهمية البحث الحالي بالجوانب الآتية:-

- ١- أول دراسة عن البيت الدائري في تدريس الجغرافية في جامعة الموصل.
- ٢- أهمية استراتيجية البيت الدائري في التدريس التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

❖ أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية

فرضية البحث:

في ضوء هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدرس الإعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل
- ٢- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
- ٣- الحدود المكانية: مدينة الموصل
- ٤- الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي، تأليف لجنة في وزارة التربية الطبعة، العاشرة.

تحديد المصطلحات

استراتيجية البيت الدائري

عرفها كل من

١- الكبيسي

"هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم ما فوق المعرفية من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات وأنشطة تركز على رسم اشكال دائرية تناظر البيئة المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع" (الكبيسي، ٢٠١٥: ٢٠٥)

وتعرف الباحثة استراتيجية شكل الدائري إجرائياً

هي استراتيجية تضم شكلاً دائرياً تتعلم فيها طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) بالتعاون مع الباحثة وذلك بتحديد المفهوم الرئيسي ووضعه في المحور المركزي لشكل دائري مقسم إلى سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) باستعمال أدوات الربط (من) أو (الواو) وتقوم الطالبات بأنفسهن بملء القطاعات المحيطة بالمحور المركزي بالمعلومات بهدف زيادة تحصيلهن في مادة الجغرافية الطبيعية مبتدئين من موقع الساعة (١٢) وبتجاه عقارب الساعة.

التحصيل

عرفه كل من

١- شواهين

"بأنه كمية المعرفة التي يكتسبها الطالب من التعلم أو التدريس في غرفة الصف هو صميم العملية التعليمية التي ينفذ فيها العمل المكلفين به ثم تقييم جودة هذا العمل، ومدى استعادة الطلاب منه"

(شواهين، ٢٠١٣: ٤٢)

وتعرف الباحثة اجرائياً

هو كمية المعلومات التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الأدبي من عينة البحث بعد تدريسهم الفصول الثلاثة من مادة الجغرافية ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصلن عليها من خلال إجاباتهن عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة لأغراض البحث.

الطريقة الاعتيادية في التدريس

عرفها كل من

١- السفيناني

"هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأدنى النفقات، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح" (السفيناني، ٢٠٢٠: ١١)

التعريف الإجرائي لطريقة التدريس الاعتيادية

بأنها مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي أعتاد عليها مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في تدريس مادة الجغرافية بحيث تكون المدرسة محور العملية التعليمية والتدريسية ويكون دور الطالبة ثانوياً.

الجغرافية

قطاوي

"العلم الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع الأرض او البيئة وأثار ذلك التفاعل ولذلك فإن الجغرافية تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري". (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٢)

التعريف النظري للجغرافية

مجموعة من المعلومات والمهارات والحقائق التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية المخصص للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)

طالبات الصف الخامس الأدبي

هو الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية في العراق والتي هي ثلاثة صفوف، تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وقبل المرحلة الجامعية يتراوح عمر الطالبات فيها (١٧-١٨) سنة. (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨)

الفصل الثاني

خلفية نظرية

المحور الأول: استراتيجية البيت الدائري

أن اتساع المعرفة وسرعة تطورها من وقت لآخر، وظهور التقنيات الحديثة رافقت اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس تركز على دور الطالب في عملية التعلم، وتساعد على تنظيم المعرفة في بنائه المعرفي. (فرج، ٢٠٠٥: ٧)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية شكل البيت الدائري) حيث يرى وندرسى (١٩٨٧) إن الرسوم التخطيطية الدائرية للمفهوم تزودنا بطبيعة الفهم للطلبة لموضوع معين، اذا يطلب من الطلبة تصميم خريطة عن موضوع ما، مما يجعلهم يبدؤون بالتفكير التأملي بجدية، منشطون خلايا ذاكرتهم، ويحصل التمايز بين طالب وطالب آخر وصولاً إلى مستوى أعلى من الفهم. (زاير واخرون، ٢٠١٤: ٢٧٤)

والرسم التخطيطي الدائري للمفهوم هو اشكال هندسية ثنائية البعد (دوائر) تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، وترفق بعنوان المفهوم مع جملة شارحة او مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي. (زيتون، ٢٠٠٤: ١٥٤)

وفيها يقوم الطلبة بتوزيع المعرفة العلمية للمفهوم العلمي في مخطط بصري يساعدهم بعد ذلك على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل. (امبوسعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٤٨٥)

وفي عام ١٩٩٤ اقترح وندرسى (wandersee) استراتيجية شكل البيت الدائري واستخدمها في تدريس مقررات التربية العلمية في جامعة (لويزيانا) فهي استراتيجية مقترحة من أجل تمثيل مجمل موضوعات وإجراءات وأنشطة العلوم وهي تعتبر قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات، وتحديد العلاقات، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات، حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة، ثم يفصلها إلى أجزاء، مبتدئاً من العام إلى الخاص، وقد جاءت هذه الاستراتيجية نتيجة دراسة (وندرسي لنظرية (اوزبل) في جامعة (كورنيل) وكذلك نتيجة لتدريسيه خرائط المفاهيم، وشكل (٧) في جامعة (لويزيانا) بحيث ربط بين كل ما يعرفه عن الاشكال المنظمة. (اسماعيل، ٢٠١١: ٢)

وقد أعطى (وندرسي) هذا الاسم تشبيها له بالتراكيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية، لتبديل عربات القطار بحيث يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية، اما الخط الاختياري فيقسم هذه الفكرة أو يضع الأفكار المتقابلة لها وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم الصعبة، أو لترتيب تسلسل الاحداث، او لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يعبئ الطالب الشكل مبتدئاً من موقع الساعة (١٢) وباتجاه عقارب الساعة (العجروش، ٢٠١٣: ٩٧)

وتعتبر استراتيجية البيت الدائري من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد المتعلم على فهم عمليات العلم، وتعزز الكفاءة الذاتية لدى المتعلم، وتزيد من ثقته بنفسه وتساعد على القدرة في اتخاذ القرار في مواقف الحياة المختلفة (ward & wandersee, 2002b: 577)

أهداف استراتيجية البيت الدائري

- أ- يساعد تصميم الشكل على تنمية الذكاءات الآتية:
- ١- الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من خلال المناقشات التي تتم بينهم أثناء تصميم الشكل.
- ٢- تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني، الذي سيقوم المتعلمون بعمله، لتضمين الأفكار في القطاعات السبعة داخل الشكل.
- ٣- الذكاء البصري المكاني، ويمكن تمييزه عند استخدام هذا الشكل، لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته، وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها.
- ٤- الذكاء الشخصي الخارجي حيث تتم تمييزه لدى المتعلمين من خلال قيامهم بتصميم الشكل على هيئة مجموعات تعاونية.

خطوات إستراتيجية البيت الدائري بالنسبة للمتعلم

- ١- هناك عدد من الخطوات لبناء شكل إستراتيجية البيت الدائري التي تساعد المتعلم في السير في النموذج بطريقة تمكنه من إتباع التسلسل المنطقي، وتعبئة شكل البيت الدائري بطريقة صحيحة، وقد أشار إليها اسماعيل (٢٠١١) ان المتعلم يقوم ببناء شكل البيت الدائري بإتباع (نموذج خطوات بناء شكل البيت الدائري)، فكل سؤال في النموذج مرتبط بخطوة من خطوات الشكل، ويتمثل دوره وفق الخطوات الآتية:
- ١- تحديد الهدف الذي يسعى له من بناء شكل البيت الدائري ليساعده ذلك على التركيز في دراسة الموضوع، ويوجهه أثناء التعلم.
- ٢- تحديد الموضوع الرئيسي المراد دراسته سواء كان مفهوماً، أو تجربة عملية، أو إجراءات معينة، بحيث يكون العنوان الرئيسي وتسجل هذا العنوان داخل القرص الدائري.
- ٣- تحديد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيسي بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي إذا كان الموضوع يحتمل ذلك ويُسجلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- ٤- يقسم الموضوع الرئيسي الى سبعة أفكار رئيسة قد (تزيد أو تنقص بندين)، وتكتب عبارة لكل منهما ثم يلخصه في عنوان يوضح خلاصة الفكرة (اسماعيل، ٢٠١١: ٣)
- ٥- يرسم المتعلم أيقونة أو رسماً مبسطاً او صورة لكل من العناوين السبعة، بحيث تساعد على تذكر هذه العناوين.
- ٦- يبدأ المتعلم بتعبئة القطاعات الخارجية لشكل البيت الدائري، ويبتدئ المتعلم بالقطاع المشير إلى الساعة (١٢)، ويُشير باتجاه عقارب الساعة مستخدماً العناوين القصيرة، والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع من القطاعات السبعة، ويستطيع المتعلم ان يستعين بصورة جاهزة.
- ٧- إذا شعر المتعلم بحاجته إلى التوسع في إحدى الأفكار، يمكنه استخدام شكل القطاع المكبر للشرح والتعليق.
- ٨- يستخدم المتعلم نموذج (ضبط شكل البيت الدائري) لمراعاة شروط بناء الشكل، بحيث يصبح المتعلم موجهاً ذاتياً. (ward &Lee, ٢٠٠٦: 13)

أهمية إستراتيجية البيت الدائري للمدرس

- ١- أداة للتخطيط الجيد للدرس
- ٢- مدخل مشوق ومثير للتدريس
- ٣- وسيلة يستطيع المدرس أن يتعرف بها على التصورات البديلة لدى المتعلمين ومحاولة إصلاحها (الجنيج، ٢٠١١: ١٦٧)

أهمية إستراتيجية البيت الدائري للمتعلم

- ١- تحول المتعلم من كونه متعلماً سلبياً إلى متعلم إيجابي.
- ٢- تحول المتعلم من كونه معتمداً على المعلم إلى أن يكون له تفكير مستقل.
- ٣- تحول أعمال المتعلم من البسيط وغير المفيد إلى العمل المدروس ذي المعنى.
- ٤- تحسن ملحوظ في مهارات الكتابة لدى المتعلم بحيث تحوله من كونه يجتهد في كتابة جملة مفيدة على كتابة جمل جيدة إلى كتابة فقرة جيدة.

- ٥- تحول المتعلم من الشعور بالملل على الاستمتاع بالتعلم وزيادة الدافعية لديه.
 - ٦- تحول المتعلم من كونه لا مبالي للتعلم إلى كونه متعلماً يُجيد الحوار، ومتحدثاً ومتعاوناً. (McCartney&Samsonov,2010: 1401)
- مميزات إستراتيجية شكل البيت الدائري في عملية التعلم والتعليم**
- ١- معالجة المفاهيم المجردة بشكل ملموس والقضاء على المفاهيم الخاطئة أو الغامضة.
 - ٢- تعتبر شكلاً من اشكال التواصل بين الطالب والمعلم.
 - ٣- تعمل على تشغيل مسارات الدماغ وخاصةً مهارات الذاكرة البصرية، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة.
 - ٤- منظم بصري يعزز بناء المعرفة ذات المعنى وبناء علاقات متتابعة لها.
 - ٥- تسمح للمعلمين بالمعرفة في ماذا يفكرون الطلبة وكيف يفكرون من خلال تحليل العلاقة بين التمثيلات البصرية التي رسمها الطلاب والمفاهيم والمعلومات المستهدفة مما يساعد على تدريبهم على القياس والتقييم.
 - ٦- يستطيع المتعلم ممارسة الإبداع للتعبير بشكل لفظي أو رمزي (Wibow, (waed&lee,2006 : 11-19) (2012,27)

صعوبات تطبيق استراتيجية شكل البيت الدائري

- ١- صعوبة كيفية استخلاص الأفكار الأساسية من الكتاب المدرسي أو المقرر الدراسي.
- ٢- صعوبة تفسير المفاهيم والمهارات في السياق الكلي والجزئي.
- ٣- صعوبة صياغة الجمل بشكل دقيق وتسلسل الأحداث تسلسلاً دقيقاً.
- ٤- صعوبة توظيف التكنولوجيا في الرسومات والمخططات وإنتاجها.
- ٥- صعوبة كراهية المتعلمين أو التزامهم بالرسم ممن لا يتقنون الرسومات. (الاسدي والمسعودي، ٢٠١٥ : ٧٥)

المحور الثاني: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل من المحركات الرئيسية في الكشف عن المعلومات التي حصل عليها الطلاب ويمكن قياسه بالسجلات المدرسية والوسائل الإحصائية لأن التحصيل يُعد أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي والوظيفي لدى الطالب. (الخفاف، ٢٠١١ : ٢٦٨)

والتحصيل أهمية لإحداث تغيير سلوكي وإدراكي واجتماعي لدى الطلاب ويسمى بالتعلم، فالتحصيل هو نتاج للتعلم، وتبرز هذه الأهمية بمقدار ما يحققه من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية فكلما كان التحصيل مؤثراً لدى الطلاب كانت فاعليته إيجابية وأهميته التربوية في سلوك الطلاب نحو الأفضل وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (اسماعيلي، ٢٠١١ : ٧٣)

أهميه التحصيل الدراسي

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة الطلاب فمن خلاله يستطيع أن:

- ١- يتعلم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به
- ٢- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.

- ٣- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.
- ٤- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكاناته.
- ٥- تعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكبر.
- ٦- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي ومعرفته اذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- ٧- من الممكن أن تستعمل نتائج التحصيل في تقويم طرائق التدريس التي يستعملها بطريقة التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد. (النمر، ٢٠٠٨: ١١١)

أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى ما يأتي:

- ١- متابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كثيراً كلا من المدرس والإدارة التربوية.
- ٢- إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي تربط بخصائص تتجه نحو الطلاب الآخرين تأخذ بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداء المتعلمين.
- ٣- قياس مستوى تحصيل الطلاب العلمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- ٤- تصنيف الطلاب إلى مجموعات وقياس مستوى تقدمهم في المادة.
- ٥- التنبؤ بأدائهم في المستقبل.
- ٦- الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب سواء المتفوقون منهم والعاديون او بطيئي التعلم.
- ٧- تنشيط واقعية التعليم ونقل الطلاب من صف إلى صف آخر ومنح الدرجات والشهادات.
- ٨- التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية. (النجار، ٢٠١٠: ٨٠)

المحور الأول: دراسات سابقة عن البيت الدائري

ت	الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة وخصائصها	المرحلة الدراسية والمادة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	Ward & wandersee (2002b) اميركا	هدفت الى بيان اثر بناء واستخدم استر اتجعية البيت الدائري على التعلم ذو المعنى للمفاهيم العلمية لطلاب المرحلة الاعيادية	تكونت العينة من (19) طالب وطالبة	الصف المساسن الاعيادي/مادة العلوم	اختبارات تحصيلية للمفاهيم العلمية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون	1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبارات القبليه ومتوسط درجات الاختبارات البعدية لنفس مجموعة الطلاب 2-وجود ارتباط موجب بين تقدم الطلاب الاكاديمي وبين التمكن من رسم مخطط البيت الدائري 3-وجود ارتباط موجب بين درجات تقييم المسور في المخطط ودرجات الطلاب في الاختبار
2	orak & others (2010) تركيا	هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استر اتجعية البيت الدائري على تحصيل طلبة وحدة المسابع في وحدة القوة والحركة في العلوم والتكنولوجيا	تكونت العينة من (372) طالبا وطالبة وقسمت عينة الدراسة الى مجموعتين مجموعتها تجريبية وعددها (183) طالبا وطالبة ومجموعة ضابطة وعددها (189)	الصف المسابع/مادة العلوم والتكنولوجيا	اختبار تحصيلي	اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين	وجود فروق في متوسط درجات اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى فاعلية استر اتجعية شكل البيت الدائري في تنمية التحصيل الدراسي.

3	Wibowo & Widowati & Rumawati2011 اندونيسيا	هدفت إلى معرفة أثر استخدام استر اتجعية البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والإبداع لدى طلبة الصف السابع في المدارس المتوسطة في مادة الأحياء	تكونت العينة من (55) طالب وطالبة	الصف السابع المتوسط/ مادة الأحياء	1-إحاطة ملاحظة 2-اختبار مهارات ما وراء المعرفة 3-استبيان لقياس الإبداع	1-اختبار مسان وتتي 2-اختبار تحليل التباين انوفا ثالثاً 3- اختبار ويلكسون	1-عدم وجود تأثير لاستر اتجعية البيت الدائري على التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة 2-عدم وجود تأثير لاستر اتجعية البيت الدائري على التحصيل المعرفي والإبداع
4	الكحلوت (2012) غزة	هدفت إلى معرفة فاعلية توظيف استر اتجعية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العمسري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة	تكونت العينة من (76) طالبا قسمت بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة	الصف الحادي عشر/ مادة الجغرافية	1-اختبار للمفاهيم الجغرافية 2-اختبار مهارات التفكير العمسري (t.test)	برنامج SPSS معادلة كودر ريتشاسون طريقة التجزئة التصفية واختبار (t.test)	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير العمسري لصالح المجموعة التجريبية
5	السليمانى (2013) العراق	هدفت إلى معرفة أثر استر اتجعية البيت الدائري في تحصيل الصف الخامس الأدنى في مادة التاريخ	تكونت العينة من (61) طالبة منها (31) طالبة مجموعة تجريبية (30) طالبة مجموعة ضابطة	الصف الخامس الأدنى/ مادة التاريخ	استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة	اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين والسهولة والسهولة والفكر ونتاج	وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد ان اطّلت الباحثة على اهم الدراسات السابقة والتي اختارت منها ما يناسب اختصاصها واهداف بحثها، ستتناول تلك الدراسات مستعرضة مدى تطابقها واختلافها مع بعضها البعض ومع البحث الحالي وفقا للمتغيرات الآتية:

أولاً: الاهداف

هدفت دراسات المحور الأول جميعها الى التعرف على اثر استراتيجية البيت الدائري كمتغير مستقل في عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل و اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة وتنمية مهارات التفكير البصري و تنمية مهارات العلم وتنمية المهارات الجغرافية ومهارات التفكير التأملي وتنمية التفكير المتشعب وتنمية مهارات التفكير المكاني.

أما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على أثر استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية

ثانياً: العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في محورها من حيث الحجم والجنس والمرحلة وكما مبين في الجدول الآتي:-

يبين عينات الدراسات السابقة في محورها من حيث الجنس والحجم والمرحلة والتخصص

المحور	ت	اسم الدراسة	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	التخصص
الأول: دراسات استراتيجية البيت الدائري	١	Ward & wandersee (2002)	١٩	ذكور واناث	السادس الاعدادي	علوم
	٢	Orak & Others (2010)	٣٧٢	ذكور	السابع الابتدائي	علوم
	٣	Wibowo & Rusmawati (2011)	٥٥	ذكور	متوسطة	علوم
	٤	الكحلوت (٢٠١٢)	٤٦	اناث	الثاني المتوسط	الجغرافية
	٥	السليمانى (٢٠١٣)	٦١	اناث	الخامس الادبي	التاريخ

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي:-

١. اختلفت الدراسات السابقة في محورها من حيث الأحجام.
٢. وسيتم اختيار عينة البحث الحالي بنسب مقارنة لما اعتمدته الدراسات السابقة
٣. جنس العينات اختلفت ما بين الذكور والإناث والذكور فقط والإناث فقط
٤. اما البحث الحالي فسيكون من الاناث فقط
٥. المرحلة الدراسية تباينت فيما بينها فمنها ما اعتمد على المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والجامعية
٦. اما البحث الحالي سيعتمد المرحلة الإعدادية
٧. اعتمدت المادة الدراسية في محورها على الجغرافية والتاريخ والاجتماعيات

اما البحث الحالي يقع ضمن الجغرافية

ثالثاً: الأدوات

فيما يخص دراسات المحور الأول تباينت الدراسات فيما يخص أداة البحث وذلك بحسب اهداف كل بحث منها

اما البحث الحالي سيعتمد على اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة

رابعاً: الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة في دراسة المحورين وذلك طبقاً لغرض كل دراسة وعدد متغيراتها

من أبرز الوسائل الاحصائية المستخدمة هي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار مان وتني واختبار تحليل

التباين (انوفاً) واختبار ويلكوسون والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومربع كاي (ك^٢)

فضلاً عن وسائل القياس والتقويم (القوة التمييزية، والسهولة والصعوبة، والفاكرونباخ، وكودر ريتشاردسون)

اما البحث الحالي سيعتمد الوسائل الآتية:- اختبار مان وتني واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وكاي سكوير،

معامل صعوبة الفقرة ومعامل القوة التمييزية للفقرة وفاعلية البدائل الخاطئة وكودر ريتشاردسون ٢٠ ومعامل

الفاكرونباخ

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث منهجية البحث، واعتماد التصميم

التجريبي واختيار العينة وتكافؤ المجموعتين من بعض المتغيرات واعداد متطلبات البحث واستخدام الوسائل

الاحصائية المناسبة وكالاتي

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

استلتمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعية الهدف من هذه الدراسة. (الجبوري، ٢٠١٢:

٨٣) وهو أحد المناهج التربوية الحديثة اذ تستطيع الباحثة على وفق هذا المنهج ان تحدد مشكله بحثها وتضع

الفرضيات المناسبة لها وتختبرها وتزداد امكانيه التجريب في التربية وعلم النفس حينما امكن الباحثة من السيطرة

على المتغيرات لا سيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع. (البياتي، ٢٠٠٧: ٤٣-٤٤)

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل

المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، اي ان التجربة تغير مقصود بحد ذاته، تحدته

الباحثة عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، يعد التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تنفذها الباحثة، فلا بد

من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به. (عبد الرحمن و زنكنه، ٢٠٠٧: ٤٨٧)

لانة يناسب البحث الحالي ويحقق أهدافه اذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، اذ

تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية البيت الدائري وتدرس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية كما

موضح ادناه:

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
التجريبية	استراتيجية البيت الدائري	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث Population of the research

١- مجتمع البحث

ويقصد به الافراد او الاشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده. (ابو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤) الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عبيدات واخرون، ٢٠١٠: ٩٤)

ويتكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) البالغ عددهن (٥٤٢٦) طالبه موزعين على (٥٠) مدرسة اعدادية وثانوية للبنات.

٢- عينة البحث sample of the research

عينه البحث: ان اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة الاختبار هو المفتاح السليم لوصول الباحث الى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع المبحوث. (التميمي، ٢٠١٣: ٢٦) والعينة هي: جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

اختارت الباحثة عينة البحث بعد حصولها على كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ومعنوناً الى إدارات المدارس الثانوية بنات/ مركز قضاء الموصل الايسر والايمن وقد اختارت الباحثة اعدادية حمص للبنات الواقعة في الجانب الايسر من مدينة الموصل قصدياً لإجراء التجربة وذلك لأسباب الاتية

١- أبدت إدارة المدرسة ومُدسة الجغرافية استعدادهما للتعاون مع الباحثة

٢- تضم المدرسة شعبتين دراسيتين مما يتيح للباحثة فرصة الاختيار العشوائي للمجموعات

٣- طالبات المدرسة من ضمن رقعة جغرافية واحدة مما يضمن تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لإفراد العينة الى حد كبير

وقد اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية البيت الدائري وكان عددهن (١٧) طالبه وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية وكان عددهن (١٦) طالبه كما موضح في الجدول الاتي:

عدد افراد عينة البحث

المجموعة	طريقة التدريس	العدد
التجريبية	البيت الدائري	١٧
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	١٦

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of the two groups

على الرغم من التوزيع العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة حددت الباحثة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث بحسب ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات، المعدل العام، درجة مادة الجغرافية، العمر الزمني، مستوى تحصيل الاب والام، متغير الذكاء.

وقد حصلت على البيانات الاربعة الأولى من سجل الطالبات وتم التأكد من صحتها عن طريق استمارة تم توزيعها على الطالبات وفيما يأتي تفصيلاً بإجراءات التكافؤ .

١- المعدل العام لصف الرابع الادبي لطالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من سجل درجات المدرسة وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة طبق اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتيجة ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٥٤٠) وهي اكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥) هنا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير الجدول الاتي يوضح ذلك.

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعدل العام للصف الرابع الادبي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة	لدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
التجربة	١٧	١٦.٠٠	٢٧٢.٠٠	١١٩.٠٠	٠.٥٤٠	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٨.٠٦	٢٨٩.٠٠			

٢- التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية للعام الماضي

حصلت الباحثة على درجات مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي لطالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من سجل درجات المدرسة وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٩٤٢) هي اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير والجدول الاتي يوضح ذلك.

تكافؤ مجموعتي البحث للتحصيل الدراسي في مادة الجغرافية

مجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة U	لدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
تجريبه	١٧	١٦.٨٨	٢٨٧.٠٠	١٣٤.٠٠٠	٠.٩٤٢	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٧.١٣	٢٧٤.٠٠			

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص العمر الزمني للطالبات من بطاقتهن المدرسية ومن الطالبات أنفسهم وذلك من خلال استمارة وزعت لهم اعدت من اجل هذا الغرض وتم تدوين تاريخ التولد وحساب العمر الزمني للطالبات لغاية ٢٠٢٠/١٢/٦ وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتني، حيث أظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٧٧٣)

هي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٥٠) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني والجدول الاتي يوضح ذلك .

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطالبات

مجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة U	دلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
تجربة	١٧	١٧.٤٧	٢٩٧.٠٠	١٢٨.٠٠٠	٠.٧٧٣	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٦.٥٠	٢٦٤.٠٠			

٤- مستوى التحصيل الدراسي للأمهات والاباء

أ- مستوى التحصيل الدراسي للأمهات

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات من خلال البطاقة المدرسية، وقد تأكدت الباحثة من خلال الطالبات أنفسهن من خلال استمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وقد قسمت الباحثة تحصيل الأمهات وفق المستوى التعليمي وعلى ثلاث فئات هي (ابتدائية فما دون، ثانوية، جامعية وعلياً) وباستعمال مربع كاي (ك²) وجدت أن القيمة المحسوبة (٠,٠٤٧) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) كما ان القيمة المعنوية (sig) هي (٠,٩٧٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات الجدول الاتي يوضح ذلك

تكافؤ المستوى الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعلياً	درجة الحرية	يتمة كاي		قيمة Sig
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥	٧	٥	٢	٠.٠٤٧	٥.٩٩	٠.٩٩٧
الضابطة	٥	٦	٥				

ب- مستوى التحصيل الدراسي للآباء

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من خلال البطاقة المدرسية، وقد تأكدت الباحثة من ذلك من خلال استمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وقد قسمت الباحثة تحصيل الآباء وفق المستوى التعليمي على ثلاث فئات وهي (إبتدائية فما دون، ثانوية، جامعية وعلياً) ملحق (١٠) وقد استخدمت الباحثة مربع كاي (ك²) حيث وجد أن القيمة المحسوبة (٠,٣٩٤) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) كما أن القيمة المعنوية (sig) هي (٠,٨٢١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أن تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير الجدول الاتي يوضح ذلك.

تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمت مربع كاي (كا^٢) المحسوبة الجدولية

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			درجة الحرية	قيمة كاي		نيمة Sig
	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة وعليا		الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٥	٧	٥	2	0.394	5.99	0.821
الضابطة	٦	٥	٥				

درجات الذكاء

تكشف اختبارات الذكاء عن المستوى العقلي العام للفرد في ادائه مهمات عقلية معينه على افتراض انها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (علام، ٢٠٠٠: ٣٥١) وهو معدل تعلم شيء ما والذي يعكس وجهه النظر الحديثة للذكاء، ويفيد المتخصصين في المجال التربوي (الدردير، ٢٠٠٥: ٢١٧) وله القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك (العناني ٢٠٠٨: ٦٣) كما له القدرة على الربط بين الخبرة السابقة والمشكلة الحالية وهذا يتضمن القدرة على التعلم (الرخاوي، ٢٠٠١: ٢٥٣)

ولقياس الذكاء وضعت العديد من المقاييس والاختبارات لقياس هذا المفهوم الافتراضي، واختبار الذكاء هو موضوعي مقنن لقياس عدد من العمليات والقدرات العقلية لدى الفرد ويشمل هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة التي ينبغي على المفحوصين الاجابة عليها، وقد يتضمن الاختبار عمليات ادائية مثل الرسم او تكوين الاشكال والهدف الرئيسي لاختبار الذكاء يتميز بين الافراد ذوي القدرات العقلية المختلفة. (خالد والتح، ٢٠١٢: ٢٦٥) ويرى التربويون ان درجة الذكاء، امر اساسي ومهم لتعليم الطلبة التفكير. (مجيد، ٢٠٠٨: ١١٧)

ويعد الذكاء من المتغيرات التي تؤثر على نتائج مجموعتي البحث وعليه لابد من اجراء التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين، ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير الذكاء استخدمت الباحثة اختبار (رافن) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة اذ يعد اختبار رافن من الاختبارات الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، كما يملك صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية، اذ يتكون الاختبار من مصفوفه كبيرة حذف جزء منها، وعلى الطالبة ان تحدد الجزء المحذوف من بين ستة او ثمانية اشكال معروضة ويشمل الاختبار (٦٠) فقرة مجزئة على مجاميع كل مجموعة تحوي على (١٢) فقرة متدرجة في الصعوبة ثم تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة واستغرق الاختبار (٤٠) دقيقة، وثم تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل اجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة ومجموع درجات الاختبار (٦٠) درجة، وبعد تصحيح الدرجات ثم تحويلها الى الدرجات المئينية وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج ان قيمة مان وتي المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.١٣١) هي اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء والجدول الاتي يوضح ذلك.

نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	دلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
تجريبية	١٧	١٩.٤١	٣٣٠.٠٠٠	٩٥.٠٠٠	٠.١٣١	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٤.٤٤	٢٣١.٠٠٠			

مستلزمات البحث Research Requirements

لغرض تطبيق البحث وتحقيق اهدافه تطلب ذلك تهيئة المستلزمات التالية:

١- تحديد المادة التعليمية Identifying Content subject

حددت المادة التعليمية لعينة البحث التي تقرر تدريسها للطالبات في ضوء مفردات الكتاب المدرسي للفصول الاول والثاني والثالث من كتاب الجغرافية الطبيعية الصادر من وزارة التربية وشملت الفصول التالية الموضحة في الجدول

المادة العلمية المحددة من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادي للتجربة

ت	الفصول	الموضوعات	عدد الصفحات
١	الفصل الأول	علم اشكال سطح الأرض	٢٩-٤
٢	الفصل الثاني	الطقس والمناخ	٦٥-٣٠
٣	الفصل الثالث	علم المياه	٩٤-٦٦

٢- صياغة الاغراض السلوكية Identifying Behavioral objectives

يقصد بالهدف السلوكي وصف للإداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة.

(العدوان والحوامة، ٢٠١١: ٦٧-٦٨)

وله اهمية كبيرة وضرورية في اختبار النشاطات التعليمية وتحديد اساليب التدريس والتقييم في انجاز العملية التعليمية فبالأهداف تتحدد الخطوات التي تتبعها المدرسة، فسير من خلالها بثقة وهدى فتعرف الى اين يفترض ان تصل في ختام العملية التعليمية. (عبد الرحمن، ٢٠١١: ٤٨)

حيث ان الاهداف السلوكية توجد نوع من التوازن في العملية التعليمية وتجعل التقييم ممكناً وسهلاً في تحديد مستوى أداء الطالبات وتقدمهن لكونها قابلة للقياس والتقييم وتركز على سلوك الطالبة نفسها وتحقق ما تنوي المدرسة عمله في المواقف التعليمية ولهذا يعد تحديدها أحد الانشطة الاولية للتحضير لتدريس موضوع معين. (سعادة، ٢٠٠١: ١٣٨ - ١٣٩)

في ضوء الاهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية وتحليل المادة التعليمية، تمت صياغة (١١٠) غرضاً سلوكياً صنفت على وفق المستويات الاربعة الاولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها ومدى شمولها لمحتوى المادة العلمية والحكم على صلاحية المستوى الذي يقيسه كل غرض سلوكي وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، تمت اعادة الصياغة لبعض من الاغراض السلوكية وتعديل المستوى الذي يقيسه وظهرت بصيغتها النهائية.

٣- اعداد الخطط التدريسية

ان التخطيط هو عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف ويتضمن اختبار الاساليب وواجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم. (العزاوي، ٢٠٠٧: ٣٠١) ويساهم في استعداد المدرس لموقف سيواجهه مما يتطلب منه رؤيه بعيدة النظر عن طريق إمامه بالموضوع الدراسي المراد تدريسه. (العفون والفتلاوي، ٢٠١١: ٢٣٧)

والخطط التدريسية هي مجموعة اجراءات منظمه مطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وواجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها تودي الى تحقيق الاهداف الموضوعه للعملية التعليمية. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٩: ٢٠)

ولما كان اعداد الخطط التدريسية تعد واحدة من متطلبات التدريس الناجح، فقد اعدت الباحثة خططا تدريسيه لتدريس مادة الجغرافية لمجموعتي البحث، فكانت الخطط وفق استراتيجيه البيت الدائري للمجموعة التجريبية، وخطط الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بعرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الجغرافيا وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية طرائق تدريس للاستطلاع على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، واجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وفق ما ابداه الخبراء واصبحت جاهزة للاستعمال.

أداة البحث

الاختبار التحصيلي

الاختبار: هو مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد الاستثارة استجابات تكون اساساً لإعطاء الفرد درجة رقمية وهذه الدرجة قائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد تعتبر مؤشراً للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار. (ابو علام، ٢٠٠٧: ٣٨٦) كما تعد الاختبارات ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض الذي أعدت من اجله. (علام، ٢٠٠٦: ٢٧)

والاختبار التحصيلي: هو اداة تعد بطريقة منتظمة لقياس ما يتعلمه الطالب في مادة دراسية الذي تم تعلمها مسبقاً، من خلال الإجابة عن عينة الأسئلة التي تمثل محتوى المادة التعليمية وذلك لمعرفة مدى نجاح الطرائق التي يستخدمها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل اليه من معرفة تترجم الى درجات. (محمود، ٢٠٠٤: ١٠٦) كما يعد من الوسائل التقويمية التي تستعمل في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنه بالوسائل الأخرى. (علام، ٢٠٠٦: ٢٧)

التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار

طبقت الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعداديتي (بلقيس للبنات إعدادية و الكفاح للبنات) في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢١/١/١٩) وطلبت منهن ابداء ملاحظاتهم عن أي فقرة من فقرات إلى الاختبار والاستفسار عن أي كلمة او عبارة يجدونها غامضة أو غير واضحة.

وقد سجلت أسئلة الطالبات واستفساراتهم وقد سجلت الباحثة زمن انتهاء أول طالبة من الإجابة وكانت (٤٠) دقيقة وآخر طالبة كانت (٥٠) دقيقة من أجل تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وتم حساب المتوسط الزمني ووجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٥) دقيقة

وقد صحت الباحثة الاختبار بإعطاء (١) الإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة او المتروكة التي تحمل أكثر من اشارة على البدائل

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة} + \text{زمن ابطأ طالبة}}{2} = \frac{50 + 40}{2} = 45 \text{ دقيقة}$$

التجربة الاستطلاعية الثانية

بعد التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد الوقت المستغرق للإجابة والتأكد من تصحيح بعض المعلومات غير الواضحة في الاختبار بالنسبة لطالبات العينة الاستطلاعية الأولى، تم تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (١١٠) طالبة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/١/٢٠٢١ على عينة استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه من إعداديه بلمقيس للبنات والكفاح للبنات وذلك من أجل تحليل فقرات الاختبار إحصائيا

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (١١٠) طالبة تم ترتيب إجابات الطالبات تنازليا واختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وكذلك اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اقل درجات لتمثل المجموعة الدنيا وتمثل هذه النسبة (٣٠) طالبة للمجموعة العليا و(٣٠) طالبة للمجموعة الدنيا، وذلك من أجل استخراج مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة.

صعوبة الفقرات

يقصد بها النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة خاطئة والهدف من حساب معامل الصعوبة، هو اختيار الفقرات ذوات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات المتطرفة. (علام، ٢٠٠٦: ٢٦٩) وتشير معظم ادبيات القياس والتقويم الى أن الفقرة الاختيارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠-٠.٨٠). (العزاوي، ٢٠٠٨: ٨٢) وقد حذفت الفقرات (١٤، ٣٢، ٣٥، ٣٦) لعدم توفر الشرط السابق فيها، كما موضح في الملحق رقم (٧).

قوة تميز الفقرات

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين مستويات المتعلمين العليا والمستويات الدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار. (الناشف، ٢٠٠١: ١٥٥) وتعد قوة التمييز اهم دلالة تتصف بها أي فقرة من فقرات الاختبار.

وتكون الاداة مميزة بحيث تظهر ما بين المستجيبات من فروق فردية فلا تكون بدرجة من الصعوبة بحيث لا يجب عليها الا القلة ولا تكون سهلة الى الحد الذي يمكن الجميع من الإجابة عنها بمستوى واحد. (عطية، ٢٠٠٨: ١١٢)

وعند حساب قوة التميز لكل فقرة قبلت الفقرات التي كان تميزها (٠.٢٠) فما فوق (علام، ٢٠٠٠: ٢٤٧) وقد حذفت الفقرات رقم (٢٦، ٣٥، ٣٦) لعدم توفر الشرط السابق فيها، كما موضح في الملحق رقم (٧) واصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٣٧) فقرة

فعالية البدائل الخاطئة

يقصد بها قدرة البديل الخاطيء في الفقرات الانتقالية على جذب المستجيبين من فئة الأداء المنخفض على اختياره، وكلما كانت الجاذبية سالبة وكبيرة كان المموه أكثر جاذبية وفعالية وينصح بالإبقاء عليه في الفقرة اما المموه الذي تكون جاذبيته صفراً او موجبه فيجب تعديله وتطويره أو حتى استبداله ليكون أقدر على جذب نسبة أكبر المستجيبين من فئة ذوي الأداء المنخفض. (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٥)

وبعد أن اجريت الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة لذلك، أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجمع الفقرات إلى أنها سالبه مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة، إذا تراوحت قيمها بين (٠.٠١-٠.٦٦-) لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً دون حذف او تعديل.

٣- ثبات الاختبار التحصيلي

يقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما اعيد على الأفراد نفسهم وفي الظروف نفسها. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٨) ومن صفات الاختبار الجيد ان يتصف بالثبات ويعد الاختبار ثابتاً عندما يقيس ما بني من اجل قياسه، إن الثبات يمثل الدرجة التي يمكن أن تقاس فيها الفروق الفردية بانسجام وتجانس. (الزيود وهشام، ٢٠٠٥: ١٤٥)

ولقياس ثبات الاختبار اختارت الباحثة (٥٠) استمارة من استمارات العينة الاستطلاعية الثانية وطبقت عليها معادلة (كودر ريتشاردسون ٢٠) وبلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (٠.٩١) وهي تمثل نسبة ثبات عالية وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصيغة النهائية مكونة من (٣٧) فقرة .

طريقة تصحيح الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة باحتساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة او صفر لكل إجابة خاطئة أو فقرة متروكة او تحمل اكثر من إشارة على البدائل

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

بعد إنهاء الإجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي وفقراته أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق حيث تضمن (٣٧) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وامام كل فقرة توجد ثلاث بدائل وتأخذ الإجابة الصحيحة في الفقرات الموضوعية درجة واحدة فقط واول درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة في الاختبار هي (صفر) واولى درجة هي (٣٧) .

الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة ببرنامج (spss.26) واستخرجت من خلاله البيانات

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء اهداف البحث وفرضياته وكفي توضح على

النحو الاتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب ومجموع الرتب لأفراد مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ثم طبقت عليها اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ودرجت البيانات كما في الجدول

الجدول

نتيجة اختبار مان وتني بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل

المجموع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني المحسوبا	الدلالة من الطرفين	مستوى دلالة عدد (٠.٠٥)
تجريبية	١٧	٢٢.١٥	٣٧٦.٥٠	٤٨.٥٠٠	٠.٠٠١	دالة احصائيا
ضابطة	١٦	١١.٥٣	١٨٤.٥٠			

يتضح من الجدول (١٢) ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) هي اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) وبما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٢.١٥) اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١١.٥٣) فيكون هذا الاختلاف لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (البيت الدائري) في اختبار التحصيل، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى :

- ١- ان استراتيجية شكل البيت الدائري تزيد من دافعية المتعلم نحو مادة الجغرافية، بسبب التفاعل الإيجابي بين الطالبة والمادة من جهة وبين الطالبة وقرانها والمدرسة من جهة أخرى وكان ذلك واضحاً من رغبتهن في بناء شكل البيت الدائري وتوصلهن من اجل تحديد المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية واطهارهن للشكل بنحو ملائم.
- ٢- اشترك اكثر من حاسة (البصر، السمع) لدى المتعلمات يؤدي الى عملية تحسين التعلم واتقان المادة بشكل يحقق الأهداف التربوية المنشودة وهذا ما تقدمه استراتيجية شكل البيت الدائري من معرفة رصينة للفرد.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاج: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

استخدام استراتيجية البيت الدائري أدت الى زيادة تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي

التوصيات

بناء على ما تقدم توصي الباحث الجهات الاتية بما يأتي

١- وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة نينوى بإدخال مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بدورات تدريبية تطويرية عن كيفية استخدام استراتيجية البيت الدائري.

٢- وحدة التعليم المستمر في جامعة الموصل: ادخال استراتيجية البيت الدائري ضمن دورات تدريب المدرسين الجامعيين لانهم بالتالي سوف يدرسون طلابهم عليها.

٣- المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية تصميم جزء من المنهج المقرر لمادة الجغرافية للصف الخامس الادبي على نحو يساعد على تطبيق استراتيجية البيت الدائري او وضعها من ضمن الأنشطة الموجودة في الكتاب المنهجي.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسة المستقبلية الاتية

١- اثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية تفاعلهن الاجتماعي.

٢- اثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهن الانفعالي.

Sources

1. Abd al-Rahman, Ahmad Muhammad (2011) Test Design, Dar Osama, Amman, Jordan.
2. Abdel Moneim, Mansour and Abdel Basset, Hussein (2006) Teaching Social Studies using advanced technology, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
3. Abdul Rahman, Anwar Hussein and Zankaneh, Adnan Haqqi (2007) Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al Wefaq Printing Company, Baghdad.
4. Abu Allam, Raja Mahmoud (2007) Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Universities Publishing House, Egypt, Cairo.
5. Abu Hawij, Marwan (2002) Contemporary Educational Research, Al-Yazuri Publishing House, Amman
6. Abu Zureik, Nasser Ahmed (2018) The reasons for the low academic achievement of second year secondary students in the Ramtha Education Directorate, College of Education for Human Sciences, Journal of Human Sciences 25, (3).
7. Al-Adwan, Zaid Suleiman and Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad (2011) Teaching design between theory and practice, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.
8. Al-Afoun, Nadia Hussein and Al-Fatlawi, Fatima Abdul-Amir (2011) Curricula and Methods of Teaching Science, Basic Education Library, Baghdad.
9. Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh (2013) Contemporary Teaching Strategies and Methods in Teaching History, 1st Edition, Dar Al-Radwan, Amman.
10. Al-Anani, Hanan Abdel Hamid (2008) Educational Psychology, 4th Edition, Dar Safa, Amman.
11. Al-Asadi, Saeed Jassem and Al-Masoudi, Muhammad Hamid (2015) Strategies and Methods of Modern Teaching in Geography, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan
12. Al-Azi, Majed Abd Nassif (2019) The impact of the 4H strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of history and the development of their systemic thinking, Journal of Tikrit University - College of Education for Human Sciences.
13. Al-Azzawi, Rahim Younis Karrou (2008) Introduction to Scientific Research, 1st Edition, Dijla Foundation, Amman, Jordan.
14. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2007) Experimental Research and Hypothesis Testing in Psychological and Educational Sciences, Juhayna House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
15. Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed and others (2005) Cognitive Psychology, 1st Edition, World of Books, Cairo.
16. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud (2005) Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd Edition, Dar Al-Dabbagh for Printing and Reproduction, Iraq.
17. Al-Hashimi, Abdul Rahman and Al-Dulaimi, Taha Ali (2008) Modern Strategies in the Art of Teaching, Curriculum Publishing House, Amman.
18. Al-Jubouri, Hussain Muhammad Jawad (2012) Scientific Research Methodology (Introduction to Building Research Skills), Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman
19. Al-Jubouri, Imran Jassem and Al-Sultani, Hamza Hashem (2013) Curricula and Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Radwan, Amman.
20. Al-Junaih, Asma (2011) The effect of the circular house shape strategy as an organizer of cognitive experience in the science course on the achievement of second-grade intermediate students and the survival of their learning impact in Al-Majma'ah Governorate, unpublished master's thesis, College of Education, Princess Noura bint Abdul Rahman University, Saudi Arabia.
21. Al-Kahlout, Amal Abdel Qader (2012) The Effectiveness of Employing the Round House Strategy in Developing Concepts and Visual Thinking Skills in Geography for Eleventh Grade Students in Gaza, unpublished MA thesis, Gaza.
22. Al-Khafaf, Iman Abbas (2011) Multiple Intelligences, Dar Al-Mahraj, Amman.

23. Al-Khalidi, Maryam Arsheed (2008) Education System, Dar Al-Safa', Amman, Jordan.
24. Al-Kubaisi, Yasser Abdul Wahed (2015) Modern Strategies in Teaching Geography (Teaching and Thinking), 1st Edition, Dar Al-Asaar Al-Alami, Amman.
25. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000) Educational and psychological measurement and evaluation (its basics and contemporary directives), 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
26. Allam, Salah El-Din (2009) Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
27. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2006) Educational and psychological tests and standards, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
28. Al-Nabhan, Musa (2004) The Basics of Classroom Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
29. Al-Najjar, Asaad Muhammad Ali (2012) The Ocean in the Origins of Words in the Al-Hilia Dialect, House of Books and Documents, Baghdad.
30. Al-Nashef, Salma Zaki (2001) Your Guide to Test Design, 1st Edition, Dar Al-Bashir for Printing and Publishing, Amman.
31. Al-Saidi, Hussein (2008) Environmental Science, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Al-Sufyani, Hilal Muhammad Ali (2020) General Teaching Methods, 1st Edition, College of Education and Distance Learning Center, Hadhramout University, Al-Mahra, Yemen.
33. Al-Sulaimani, Saji Saleh (2013) The effectiveness of the circular house strategy in the achievement of fifth-grade literary students in the subject of history, unpublished master's thesis, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Iraq
34. Al-Suwaihel Hamid and Al-Bawi Majda, 2013 The effect of using the circular house on the achievement of the second intermediate grade female students in physics, Tikrit University Journal for Human Sciences 20(9),392-427.
35. Al-Tamimi, Mahmoud Kazem (2013) The Methodology of Writing Research and Letters in Educational and Psychological Sciences, Dar Al-Safa, Amman, Jordan
36. Al-Yafei, Ali (2003) The Professional Performance Development Program for the Social Studies Teacher in the Primary Stage in the State of Qatar in the Light of Teaching Needs, PhD thesis, Ain Shams University, Egypt.
37. Al-Yamani, Abdul Karim Ali Saeed and Alaa, Sahib Askar (2010) General Teaching Methods (Teaching Methods and their Practical Applications), 1st Edition, Dar Zamzam, Amman.
38. Al-Zayoud, Nader Fahmy and Hisham, Amer Alyan (2005) Principles of Measurement and Evaluation in Education, 3rd Edition, Dar Al-Fikr, Amman.
39. Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2014) Foundations of building and designing social subjects curricula and their teaching purposes, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
40. Ambosaidi, Abdullah and Al-Balushi, Suleiman (2009) Methods of Teaching Science (Educational Concepts and Applications), Dar Al-Masira, Amman, Jordan
41. Attia, Mohsen Ali (2008) Communication Technology in Effective Education, Dar Al-Manaraj, Amman, Jordan. 41- Attia, Mohsen Ali (2015) Thinking: Skills and Teaching Strategies, Dar Safaa, Amman, Jordan.
42. Attia, Mohsen Ali (2015) Total Quality and Curriculum, House of Curricula for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
43. Conference of the College of Education (2012) for the period from 13-14/3, recommendations of the Scientific Conference of the College of Education for Human Sciences, Wasit University.
44. Faraj, Abdul Latif Hussein (2005) Teaching Methods in the Twenty-first Century, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
45. HE, Jawdat Ahmed and Ibrahim, Abdullah Muhammad (2011) The Contemporary School Curriculum, Dar Al Fikr, Amman.

<http://staff.uny.ac.id/sites/default/files/tmp/strategi>.

<http://staff.uny.ac.id/sites/default/files/132302517/roundhoase%20smp%20banguntapan.pdf>.

46. <http://www.tandfonline.com/doi/abs/101080/09500690110074017#preview>
47. Ismaili, Yamna Abdel Qader (2011) Patterns of Thinking and Levels of Academic Achievement, Al Yazouri Publishing, Amman
48. Ismail, Magdy (2011) Scientific Education and Curriculum Design, an electronic blog. <http://magdy.scienceedu.blogspot.com/2011-04-01-archive>
49. Kattawi, Muhammad Ibrahim (2007) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
50. Khaled, Muhammad Suleiman and Walteh, Ziyad (2012) Educational Psychology, 1st Edition, Dar Wael, Amman.
51. Mahmoud, Hamdi Shaker (2004) Educational evaluation for male and female teachers, Dar Al-Andalus, Hail, Saudi Arabia.
52. Majeed, Sawsan Shaker (2008) Developing Critical Creative Thinking Skills, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
53. Mc Cartney, R.& samsonov, p. (2010) Round house Diagram and its computer-based Applications. In Proceedings of world conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, pp. 1395-1402 Retrieved August5, 2011 from <http://www.editlib.org/p/34818>.
54. Obeidat, Thouqan and Abu Al-Sameed, Suhaila (2009) Teaching Strategies in the Twenty-First Century Teacher and Supervisor Guide, 2nd Edition, Debono House, Amman, Jordan.
55. Obeidat, Thouqan and others (2010) Scientific research, its concept, tools and methods, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
56. Orak.,and others (2010) The effect of round house diagrams on the success in learning.Electronic journal of social sciences ,volume9, Issue31,pp118-139.
57. Rakhawy, Yahya (2011) The Smart Student's Guide to Psychology and Psychiatry, Part 1, Atwa House for Printing and Publishing, Cairo.
58. Saada, Judah Ahmed (2001) Formulating educational and educational goals in all school subjects, 2nd edition, first edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
59. Shawaheen, Khair Suleiman (2013) How to be an efficient and successful teacher, 1st Edition, Modern Book World, Amman, Jordan.
60. Solomon, p, & sue, B (2005): in no Vatlons in Rehabilitation sciences Ducation, Berlin, Spriner
61. The Resource, Muhammad Mahmoud (2008) Education Design Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al-Masira, for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
62. The Resource, Muhammad Mahmoud (2009) Classroom Teaching Skills, 3rd floor, Dar Al Masirah, Amman.
63. The Twelfth Scientific Conference (2010) from April 20-21, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University
64. Tibury, D.& cook. K(2005): An atonal Review of Environmental Education and its contribution to sustainatality in Australia
65. University of Baghdad (1993) Proceedings of a symposium on the national and educational tasks of a faculty member in the current circumstances, Educational and Psychological Research Center, Baghdad
66. Ward, R, E, & Wandersee, J.H.(2002b). Struggling to understand abstract Science to pics: Arund house diagram based study. International. Journal of science Education, Volume 24 Issue 6, p.p., 575-591. Retrievrd May 5, 2011: From.
67. Ward, R.E. (1999): The Effect of Round house Diagraeme Construction and Use on Meaning fuls cience Learning in the middle school classroom, Unpublished Doctoral dissertation, Louisiana state University, Baton Rouge Louisiana.
68. Ward, R.E., & Lee, W.D. (2006). Understanding the periodic Table of Elements via Iconic mapping and sequential diagrammin: the Round house Strategg. Science Activities, Volume 42 Issue4, PP, 11-19.

69. Wibowo, y.&widowati,A. & Rusmawati.k.(2011)The effect of using the Round house in developing meta cognitive abilities and creativity for grade7 preparatory school in Indonesia. Retrieved in November 15, 2011: from
70. Wibowo, yuni (2012), Teaching strategies with Diagram Round house Smp for Teacher In The District Bantul, Retrieved in 20 march 2013: from
71. Yahya, Hassan (2005) Educational Geography, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, Amman.
72. Zayer, Saad Ali and others (2014) Contemporary Educational Encyclopedia, Part 1, Nour Al-Hassan Library, Baghdad - Bab Al-Moadham.
73. Zaytoun, Kamal Abdel Hamid (2004) Teaching Science to Understanding (a systemic vision), 2nd edition, Dar Al-Kutub, Cairo.